

الدرس (3) من شرح رسالة: كشف الكربة في وصف أهل الغربة.

خالد المصلح

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر ولشيخنا وللحاضرين قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه كشف الكربة في وصفي حارثا للغربة - [00:00:00](#)

اما فتنة الشبهات والاهواء المضلة وبسببها تفرق عن القبلة وصاروا شيعا وكفر بعضهم بعضا واصبحوا اعداء وفرقا واحزابا بعد ان كانوا اخوانا. قلوبهم على قلب رجل واحد ولم ينجوا من هذه الفرق كلها الا الفرقة الواحدة الناجية - [00:00:27](#)

وهم المذكورون في قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من طالهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. وهذا تكلمنا عليه في الدرس السابق. نعم. وهم في اخر الزمان الغرباء - [00:00:47](#)

في هذه الاحاديث الذين يصلحون اذا فسد الناس وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من السنة وهم الذين يفرون بدينهم من الفتن وهم النزاع من القبائل. لانهم قلوا فلا يوجد في كل قبيلة منهم الا الواحد هو الاثنان. وقد لا يوجد في - [00:01:07](#)

بعض القبائل منهم احد كما كان الداخلون الى الاسلام في اول الامر كذلك. وبهذا فسر القائمة هذا الحديث قال الازاعي في قوله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ اما انهما يذهب الاسلام ولكن يذهب - [00:01:27](#)

السنة حتى ما يبقى في البلد منهم الا رجل واحد. ولهذا المعنى يوجد في كلام السلف كثيرا مدح السنة ووصفها بالغربة ووصف انبياء بالقلة فكان الحسن رحمه الله تعالى طبيب الان مؤلف رحمه الله بعد ان فرغ من ذكر حال الامة ووجه - [00:01:47](#)

اون الاسلام يبدأ غريبا وينتهي غريبا بدأ الاسلام وهو يعود غريبا بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ بين بانه كان في الاول آ العدد قليل والناصر قليل بعد ذلك حصل ظهور الاسلام - [00:02:07](#)

ثم بعد ذلك ظهرت الفتن فتن الشبهات والشهوات فعاد الحال كما كان. لكن هذه الغربة التي ذكرها المؤلف غربة نسبية بمعنى انها ليست في كل مكان وفي كل زمان فلا تطبق الغربة على الدنيا كلها بمعنى انه - [00:02:27](#)

لا يزول الحق بل يبقى فئة وطائفة متميزين بالحق وعاملين به يظهرون في زمان وتقوى شوكتهم ويقلون في زمان يضعف سلطانهم لكن لا يزال هذا الدين ظاهرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي - [00:02:47](#)

امر الله وهم على ذلك ثم بعد هذا البيان لكون الاسلام بدأ غريبا وكشف كيف الاسلام صار عادة بعد آ بدايته وظهوره او عاد غريبا كما كان في حاله اول الامر آ قال وهم - [00:03:17](#)

في اخر الزمان الغرباء المذكورون في هذه الاحاديث ذكر صفاتهم وهي ما عدناه قبل الذين يصلحون اذا فسد الناس هذا واحد وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من السنة هذا اثنين وهم الذين يفرون بدينهم من الفتن هذا ثلاثة - [00:03:37](#)

وهم النزاع من القبائل هذا اربعة. وبين هذا بقوله لانهم قلوا فلا يوجد في كل قبيلة منهم الا الواحدة الا الواحد والاثنان والاثنان وقد لا يوجد في بعض القبائل منهم احد كما كان الداخلون في الاسلام في اول الامر كذلك - [00:03:57](#)

اذا ذكر المؤلف اربع صفات للغرباء في اخر الزمان وهذه الصفات مستفادة من مجموع الروايات التي قدم بها في رسالته رحمه الله ثم بعد ذلك يقول وبهذا فسر القائمة هذه الحديث بهذا اي بهذه المعاني فسر القائمة هذا الحديث - [00:04:17](#)

الان ينقل ما يعزز ما ذهب اليه من الرأي. والان قال ان قلة ان غربة اسلام في اخره هو بكثرة الفتن فتن الشبهات والشهوات. ينقل عن العلماء شيئا يؤكد هذا المعنى فيقول - [00:04:47](#)

قال الازاعي الان هذا تعزيز لقوله وبهذا فسر الائمة هذا الحديث. من الائمة اول من ذكر من الائمة في تفسير الحديث على نحو ما ذكر من انه من ان غربة الاسلام في اخره هو تأثر اكثر الناس - [00:05:07](#)

بفتن الشهوات والشبهات قال الازاعي في قوله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. اما انه ما يذهب الاسلام يعني لا يرتفع الاسلام بالكلية ولا يغيب اسمه. الان المسلمون هم ربع العالم تقريبا. ربع العالم او ثلث - [00:05:27](#)

على اختلاف الاحصاءات هذا عدد قليل او كثير هل هذا غربة بالنظر الى هذه الكثرة؟ لا ليس غربة فالاسلام لم يذهب اسمه باق. وهو ظاهر من حيث آآ اتباعه وكثرته - [00:05:47](#)

ووفرة ولكن يذهب اهل السنة وهم الذين يلتزمون ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه عقدا وعملا وهذا امر مهم يغفل عنه كثير من الناس العمل يلزمون ما - [00:06:07](#)

وكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم عقدا وعملا في العقيدة وفي العمل وهؤلاء لا شك انهم قلة اندر من النادر يقول رحمه الله ولكن يذهب اهل السنة حتى ما يبقى في البلد منهم الا رجل واحد ولهذا المعنى - [00:06:27](#)

يوجد في كلام السلف كثيرا مدح آآ السنة ومدح ووصفها بالغربة ووصف اهلها القلة يذكر مثالا لذلك يقول فكان الحسن رحمه الله يقول لاصحاب الحسن من هو الحسن؟ حسن البصري في اي زمان عاش - [00:06:47](#)

من زمن التابعين وممن ادرك الصحابة رضي الله عنهم. اه يا اهل السنة ترفقوا رحمكم الله فانكم من اقل الناس. وهذا في خير في في خير القرون. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:07:07](#)

اذا كان في القرون المفضلة هم بهذا الحجم وبهذه القلة لا شك انها انهم قليلون في كل زمان ومكان نعم. وقال يونس ابن عبيد ليس شيء اقرب من السنة واضرب منها من يعرفها. الله اكبر. وروي عنه ايضا وروي - [00:07:27](#)

عنه انه قال اصبح من اذا عرف بالسنة فعرف غريبا. واغرب منه من يعرفها. وعن سفيان الثوري قال استوصوا باهل السنة فانهم غرباء. ومراد هؤلاء الائمة بالسنة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم التي كان عليها - [00:07:47](#)

هو واصحابه السالبة من الشبهات والشهوات. وهذا مهم السالمة من الشهوات والشبهات. كثير من الناس في عصر يتصور ان السنة تقتصر فقط على جانب الاعتقاد دون جانب العمل. وهذا غلط فهناك - [00:08:07](#)

في الاعتقاد وهناك غربة في العمل. فاذا قل عمل الناس بما كان عليه عمل النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه عمل اصحابه فهذا نوع من الغربة العملية واذا قل آآ واذا اختلط على الناس عقدهم وخرجوا عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:27](#)

واصحابه من صفاء الاعتقاد وسلامة الايمان فانه نوع اخر من الغربة. فالغربة تكون في الاعتقاد وتكون في العمل وسيعزز هذا بشيء من النقل بعد قليل. نعم. ولهذا كان الفضيل ابن عياض يقول اهل السنة من - [00:08:47](#)

ما يدخل في بطنه من حلال. الله اكبر. وذلك هذي كلمة تتعلق بالاعتقاد او بالعمل. فيتعلق بالعمل يعني الذي يتوقع اكل الحرام هو من اهل السنة. ومن يأتي في باله مثل هذا المعنى. اكثر الناس يغيب عن باله - [00:09:07](#)

هذا المعنى لا لا ينظر الى مسألة المسلك والعمل وانها مما يحكم به على الانسان هل هو من اهل السنة اولى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان من كان على مثلي ما انا عليه اليوم واصحابي. والنبي صلى الله عليه وسلم كان على عقد فقط او على عقد - [00:09:27](#)

على عقيدة وعمل او على عقيدة فقط؟ على عقيدة وعمل الذين امنوا هذي عقيدة وعملوا الصالحات فلا بد من الجمع بين الامرين وبه يتحقق للانسان النجاة والسلامة. ولهذا اظبط هذه الكلمة من عياض رحمه الله - [00:09:47](#)

فانها تبين ان اهل السنة ليسوا هم اولئك الذين فقط يبينون العقائد الصحيحة. بل لا بد ان ينضاف الى هذا ان يكون العمل ايضا على منهاج النبوة على طريق النبي صلى الله عليه وسلم. اهل السنة من عرف ما يدخل في - [00:10:07](#)

في بطنه من حلال. وعلى هذا الذين يسرفون على انفسهم المشتبهات واكل المحاضرات. هؤلاء نقص ينقص من وصف السنة في ينقص من وصف السنة في مسلكهم بقدر خروجهم عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من النقاء في - [00:10:27](#)

به وماله. نعم. يقول لان اكل الحلال وذلك لان اكل الحلال من اعظم خصال السنة التي كان عليها النبي صلى الله اصحابه رضي الله عنهم ثم صار في عرف كثير من العلماء المتأخرين من اهل الحديث وغيرهم السنة عبارة - [00:10:47](#)

لما سلم من الشبهات في الاعتقادات خاصة في مسائل في مسائل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر في مسائل القدر وفضائل الصحابة. وصنفوا في هذا العلم تصانيف وسموها كتب السنة. هذا بيان مصدر الاشكال في فهم - [00:11:07](#)

بعض الناس ان السنة تتصل بالاعتقاد هو ان ان العلماء اصطلحوا على اطلاق السنة على العقائد فاورث هذا نوعا من الاشتباه حيث ظن بعض الناس ان السنة لا صلة لها بالعمل - [00:11:27](#)

يقول رحمه الله وانما خصوا هذا العلم انما خصوا هذا العلم باسم السنة لان خطره عظيم والمخالف فيه على شفاهته. هلك الف سلامة. على شفا هلك. واما السنة الكاملة فهي الطريق السالمة من الشبهات والشهوات. كما قال الحسن - [00:11:47](#)

يونس ابن عبيد وسفيان والفضيل وبارهم. ولهذا وصف اهلها بالغربة في اخر الزمان لقلتهم وغربتهم فيه. ولهذا ورد في بعض الروايات كما سبق في تفسير الغرباء. قوم صالحون قليل في قوم سوء كثير. من يعصيهام اكثر ممن يطيعهم - [00:12:07](#)

وبهذا اشارة الى قلة عددهم وقلة المستجيبين لهم والقابلين منهم وكثرة المخالفين لهم والعاصين لهم. ولهذا جاء وفي احاديث متعددة مدح المتمسك بدينه في اخر الزمان وانه كالقالبض على الجمر وان للعامل منهم اجر خمسين - [00:12:27](#)

لأنهم لا يجدون اعوانا في الخير. نعم. هذه الاوصاف التي ذكرها المؤلف رحمه الله للغرباء هي اوصاف حالية لكن ينبغي ان يعلم ان هذا الحال قد يحصل للانسان ولا يكون من اهل الغربة - [00:12:47](#)

التي جاءت ثناء على اهلها في قوله فطوبى للغرباء. يقول ولهذا وصف اهلها بالغربة في اخر الزمان لقلتهم هذي من الاوصاف الحالية وغربتهم فيه ولهذا ورد في بعض الروايات كما سبق في تفسير الغرباء آآ قوم صالحون - [00:13:07](#)

هنا قليل في قوم سوء كثير من يعصيهام اكثر ممن يطيعهم يقول وفي هذا اشارة الى قلة عددهم وقلة المستجيبين لهم والقابلين منهم وكثرة المخالفين لهم والعاصين لهم. هذه الصفات يا اخواني ليست هي سبب وصفهم بالغربة. فقط يعني - [00:13:27](#)

قد توجد هذه الصفات يكون الانسان في مكان لا يطيعه الكثير. وفي مكان آآ قل المستجيب له وفي مكان يكثر المخالف له ما ذكر من هذه الصفات لكن هذا لا يكون غربة صحيحة - [00:13:47](#)

يعني ذاك الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم محلوق الرأس بين عينيه اثر السجود يقول له يا محمد اتق الله واعدل. هذا غريب ولا مو بغريب؟ هذا غريب. غريب في زمن الصحابة. ولذلك يعني جاء بشيء لم يعهد. يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعدل - [00:14:07](#)

وانا اشير الى ملحظ انه ينبغي الا نأخذ هذه الصفات ونطبقها على انفسنا دون النظر الى صحة ما ندعو اليه. الاشكالية في بعض الاحيان ليس في رفض الناس لما تدعو. الاشكالية بعض الاحيان تكون في ان ما تدعو اليه غير صحيح. واحد - [00:14:27](#)

او ان ما تدعو اليه لا يقدم باسلوب مناسب وصحيح. وبالتالي لا يسوغ لك الاستمرار على الخطأ بحجة انك غريب والله هذي طوبى للغرباء. الان الذين يفجرون في بلاد المسلمين. هؤلاء يرون انهم غرباء. وانهم من يطعمهم اكثر ممن من يعصيهام اكثر ممن يطيعهم. وانهم قوم - [00:14:47](#)

يصبحون يعني يطبقون هذه الاوصاف على حالهم. لكن الكلام ليس في انطباق الاوصاف على حال الشخص. انما كلام على هل ما عندك صحيح او لا؟ هل ما تدعو اليه موافق لما عليه النبي صلى الله عليه وسلم او لا؟ فقد يأتي انسان يدعو الى ضلالة - [00:15:13](#)

ويكون على هذه الاوصاف التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وهذه لا تدخله في قوله صلى الله عليه وسلم فطوبى للغرباء. وهذي اشكالية انما نهت اليها لان بعض الناس يلتبس عنده الامر. ويظن ان رد الناس لما يدعو اليه معناه هذا تزكية له طوبى للغرباء. والله ما - [00:15:33](#)

طيب يا اخي انت هل رجعت ما تدعو اليه؟ هل هو صحيح او لا؟ هل راجعت طريق عرظك للحق؟ صحيح او لا؟ فهذه سأل لابد من البحث فيها ثم اذا كان ما عندك حق مثل الشمس وواضح وصريح ولا التباس فيه والاشتباه - [00:15:53](#)

وطرقت كل سبيل مناسب لتبليغ الحق ورفض عند ذلك ابشر فطوبى للغرباء. لا يضررك الا يطيعك الناس ولهذا لابد من النظر في المضمون الذي يدعو اليه الانسان النظر في المسلك والمنهج الذي يحمله - [00:16:13](#)

الانسان حتى يكون حقيقا بهذه الصفات التي اذكرها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في قوله فطوبى للغرباء المؤلف الان يبين لنا اقسام اهل الغربة يقول رحمه الله وهؤلاء الغرباء وهؤلاء الغرباء قسما من اقدمهما من يصلح نفسه - [00:16:33](#)

الناس وثاني من يصلح ما افسد الناس من السنة وهو اهل القسامين وهو افضلهم. وقد خرج الطبراني وغيره باسناد نظر من حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء اقبال واثارة وان من اقبال هذا الدين ما كنت - [00:16:53](#)

وعليه من العمى والجهالة وما بعثني الله به وان من اقبال هذا الدين ان تبقى القبيلة باسرها حتى لا يوجد فيها الا والفاسقات فهما مقهوران دليلان. ان تكلمنا قمع وقهر واضطهد. وان من ادبار هذا الدين ان تجب القبيلة باسرها - [00:17:13](#)

حتى لا يرى فيها الا الفقيه والفقيهان وهما مأموران دليلان. ان تكلم فامر بالمعروف ونهي عن المنكر ومنع وغفر واضطهد فهما مأموران دليلان لا يجدان على ذلك اعوانا ولا انصارا. ووصف بهذا الحديث المؤمن العالم بالسنة الفقهية - [00:17:33](#)

بانه سيكون في اخر الزمان عند فساد مقهورا دليلا لا يجد اعوانا ولا انصارا. اذا الان اقسام الغرباء قسما من يصلح من يصلح نفسه عند فساد الناس وصالح النفس بماذا يا اخوان؟ يكون بصالح الباطل - [00:17:53](#)

والظاهر بان يأتي بما يمكنه وما يستطيع من صلاح قلبه واستقامة عمله. الذين قالوا نعم الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. ربنا الله اذ قالوا بقلوبهم وبصحة عقائدهم. واستقاموا على - [00:18:13](#)

ما استطاعوا. هذا صلاح الانسان في نفسه. ان يصلح قلبه وان يصلح عمله ما استطاع العمل بان يأتي بما يستطيع من الواجبات وبما يقدر عليه من التكاليف ويترك ما نهاه الله تعالى عنه حسب طاعته حسب طاقته - [00:18:33](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به من امر فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فانتهوا. الحالة الثانية من يصلح ما افسد الناس في من السنة يعني هو يجتهد في اصلاح ما افسده الناس من شريعة النبي صلى الله عليه وسلم والفساد هنا لا يلزم الفساد آآ - [00:18:53](#)

الاعتقادي بل الفساد الاعتقادي والعملي. فيصلح ما افسده الناس في في العقائد ويصلح ما افسده الناس ايضا في الاعمال. نعم. وما ذكره من حديث ابي امامة عند الطبراني بين المؤلف رحمه الله - [00:19:13](#)

اسناده اه فيه نظر وهو حديث ضعيف. ان لكل شيء اقبالا وادبارا وان من اقبال هذا الدين ما كنتم عليه من العمى والجهالة وما بعثني الله به. يعني الحق والهدى والنور وان من اقبال هذا الدين ان تفقه القبيلة باسرها. الفقه هنا يا اخواني اطلاق الفقه على صلاح العمل. وليس - [00:19:33](#)

المقصود بالفقه هنا العلم انما الفقه هنا هو العمل الصحيح. الموافق لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك جاء في مقابل الفقه ايش؟ الفسق حيث قال ان تفقه القبيلة باسيا حيث لا يوجد فيها الا - [00:19:53](#)

فاسقة الا الفاسق والفاسق. وهذا يبين ان الفقه المقصود به صلاح العلم والعمل وهذا غاية الفقه. انما يطلق على الانسان انه يطلق على الانسان انه فقيه. اذا ولا علمه وعمله. اما من كمل علمه دون عمله فهذا ليس فقيها. ما علمه حجة عليه - [00:20:13](#)

نعم قال فوصف في هذا الحديث المؤمن العالم بالسنة الفقيه في الدين بانه يكون في اخر الزمان عند فساد مقهورا دليلا لا يجد اعوانا ولا انصارا. نعم. واخرج القبراني ايضا باسناد فيه ضعف عن - [00:20:43](#)

مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل في ذكر اشراط الساعة قال وان من اشراط وان من اشراطها ان يكون المؤمن في القبيلة اذل من النقد. والنقد هم الغنم الصغار. وفي مسند الامام احمد عن عبادة ابن الصامت - [00:21:03](#)

ارث الغنم الصغار يعرف انها في القطيع وش حالها؟ عزيزة ولا ذليلة؟ ذليلة ما يعني لا تجد قاصرا وكل يتعرض لها وهي اول ما يصيبه الذئب اذا عدا على الغنم فهكذا وصف النبي صلى الله عليه - [00:21:23](#)

وسلم حال المؤمن في القبيلة في اه اخر الزمان. نعم. وفي مسند الامام احمد عن ابيدة الصامت انه قال لرجل من اصحابه يوشك ان

طالت بك الحياة انت والرجل قد قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه - [00:21:43](#)

وسلم باعاده وابداه واحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازل لا يحور فيكم الا كما يحور حمار ميت ومثله قول ابن مسعود يأتي على اني لا يجوز فيكم. الظاهر اللي هو ايه؟ يصلح هذا الحور الانتقال والرجوع ولا يجوز يعني لا يمضي ولا ينفذ فكلاهما له معنى -

[00:22:03](#)

صحيح لكن حطوها نسخة لا يجوز فيكم الا كما يجوز الحمار والميت وهناك لا يحور يعني لا يرجع ومثله ومثله قول ابن مسعود يأتي

على الناس زمان يكون المؤمن فيه اذل من الامل. وانما ذل المؤمن اخر الزمان - [00:22:33](#)

وانما ذل وانما ذل المؤمن اخر الزمان لغريته بين اهل الفساد من اهل الشبهات والشهوات فكلهم يكرهه ويؤذيه بمخالفة طريقه طريقته لطريقتهم ومقصوده لمقصودهم ومباينته لما عليكم ولما مات داوود لكن هذا لا يعني منافات ما اخبر به النبي صلى الله عليه

وسلم لا تزال الطائفة من امتي على الحق - [00:22:53](#)

بظاهر والظهور يقتضي القوة والعزة والارتفاع فهذا الذل هو بالنسبة لقبول القول ومضائه لا بالنسبة لحال الشخص وما يكون عليه من

ظهور قوله ففرق بين هذا وذاك فهما وصفان لحالين مختلفين وليس لاولياء امرين مختلفين - [00:23:23](#)

في ما يتعلق بتمسكهم بالحق وقيامهم به هم على كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرين على الحق لا تزال طائفة من امتي على

الحق واما هذا الذل الذي جاءت به الاخبار في حال اهل الايمان ووصفهم بالغربة وباعتبار عدم قبول ما جاءوا به. وعدم - [00:23:53](#)

آ اقبال الناس على ما جاءوا به وما عملوا به من الهدى والحق. نعم. آ قال ولما مات داود ولما مات داود الطائي قال ابن سماه ان داود

نظر بقلبه الى ما بين يديه فاعشى بقلبه بصرا - [00:24:13](#)

فكأنه لم ينظر الى ما انتم اليه تنظرون وكأنكم لا تنظرون الى ما اليه ينظر. فانتم منه تعجبون وهو منكم يعجب استوحش منكم انه

كان حيا وسط الموتى. الله اكبر. ومقصوده بانه نفذ ببصره من النظر الى - [00:24:33](#)

دنيا وحالها الى الآخرة وما فيها من نعيم وما فيها من عقاب. وهذا هو النظر الذي الانسان ويزكي الاعمال ويصلح به القلب وتستقيم به

الحال ان ينفذ الانسان ببصره من ساعته الحاضرة الى داره الآخرة - [00:24:53](#)

وبالتالي فانه يعمل لدار يستقبلها لا يهيمه ما يصيبه في هذه الدنيا. وهذا ما اراده آ مع داوود الطائي آ ما ورد من السماك في كلامه عن

داوود ان داوود نظر بقلبه الى ما بين يديه مما جاءت به الاخبار من حال الآخرة - [00:25:13](#)

فاغشى او فاغشى بصر قلبه بصر العيون بصر قلبه يشير الى البصيرة التي لا حد لقوة ادراكها. انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب

والتي في الصدور. فالقلب له عين. هذه العين تبصر وترى وبقدر قوة بصرها ورؤيتها بقدر ما تدرك من الحق ويستقيم - [00:25:33](#)

العمل نسأل الله ان يرزقنا واياكم قلوبا باصرة - [00:26:03](#)